الأنباء
الاحد 11 ديسمبر 2016

أكد تقدير بلاده للدور البارز الذي تلعبه الكويت إقليمياً ودولياً في حل النزاعات سلمياً ومساهماتها الإنسانية السخية

السفير الأسترالي لـ «الأنباء»: حريصون على أن يكون لدينا خط طيران مباشر مع الكويت ونرحب بالتعاون مع «الكويتية»

أجرى الحوار: أسامة دياب

أكد السفير الأسترالي لدى البلاد وارن هاوك عمق ومتانة العلاقات الأسترالية ـ الكويتية والتي وصفها بالتاريخية والمتطورة، لافتا إلى أن زيارة الحاكم الأسترالي العام سير بيتر كوسجروف إلى الكويت في مايو الماضي عكست عمق هذه العلاقات وحرص القيادة السياسية في البلدين على تعزيزها.

وأشار هاوك في لقاء خاص لـ «الأنباء» إلى أن رئيس الدولة والحاكم العام الأسترالي قدم دعوة لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لزيارة بلاده، إلا أن الزيارة لم يتحدد موعدها بعد، مشيدا بالدور الذي تلعبه الكويت إقليميا ودوليا في حل النزاعات وحفظ السلام ومحاربة الإرهاب، فضلا عن دورها البارز في المجال الإنساني الذي شهد به العالم.

وأوضح وارن حجم صادرات بلاده إلى الكويت والذي يبلغ 740 مليون دولار، بينما يبلغ حجم الاستثمارات الكويتية في استراليا أكثر 12 مليار دولار، لافتا إلى أن بلاده تدعم كل سبل إحلال السلام في المنطقة وتتشاور بصورة وثيقة مع قادتها وتشارك بفاعلية في الحرب على الإرهاب، معربا عن أمله في أن تستضيف الكويت الأطراف اليمنية المتنازعة للتوقيع على اتفاق شامل ينهي الأزمة.

وكشف وارن عن مجموعة من الفعاليات المتنوعة ستنظمها السفارة بمناسبة العيد الوطني في يناير القادم من بينها مسابقة للرسم لطلاب المدارس ومهرجان الطعام الأسترالي من خلال دعوة طهاة مشهورين من استراليا إلى الكويت، فإلى التفاصيل:

السفير الأسترالي وارن هاوك خلال اللقاء مع الزميل أسامة دياب (زين علام)

كيف تصف العلاقات الأسترالية ـ الكويتية؟ وما ابرز مراحل تطورها؟

● **العلاقات الأسترالية ـ الكويتية قوية جدا ويمكن ان نصفها بالتاريخية والمتطورة على مختلف الأصعدة وتغطي كل مجالات التعاون، علاقتنا الاقتصادية مع الكويت والتي بدأت في ستينيات القرن الماضي سبقت العلاقات الديبلوماسية. علاقتنا الثنائية تقوم على أسس ثابتة من الصداقة والاحترام المتبادل، ونفخر بدورنا في تحرير الكويت من براثن الاحتلال الغاشم.**

ولقد عكست زيارة الحاكم الأسترالي العام سير بيتر كوسجروف إلى الكويت في مايو الماضي عمق هذه العلاقات الاسترالية ـ الكويتية وحرص القيادة السياسية في البلدين على تعزيزها الدفع بها قدما نحو آفاق جديدة من التعاون. وخلال الزيارة قدم رئيس الدولة والحاكم العام دعوة لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لزيارة استراليا. وتبذل السفارة جهودا كبيرة لتعزيز العلاقات بين البلدين على كل المستويات ومختلف مجالات التعاون.

رئيس الدولة والحاكم العام وجه الدعوة لصاحب السمو لزيارة أستراليا إلا أن الموعد لم يتحدد بعد

هل تحدد موعد زيارة صاحب السمو الأمير إلى استراليا؟

● **خلال زيارة قدم رئيس الدولة والحاكم العام سير بيتر كوسجروف الدعوة لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لزيارة استراليا ونتواصل مع الحكومة الكويتية بهذا الصدد ولكن إلى الآن لم يتم تحديد موعد للزيارة، إلا أن ما أود أن أؤكد عليه هو أن صاحب السمو الأمير أو أي مسؤول كويتي آخر محل ترحيب في استراليا في أي وقت.**

كيف رأيتم العرس الديموقراطي في الكويت؟

● **نهنأ الكويت حكومة وشعبا وعلى رأسها صاحب السمو الأمير بمناسبة نجاح عرسها الديموقراطي وإعلان نتائج الانتخابات النيابية وتشكيل الحكومة الجديدة، وللأمانة أن طريق الديموقراطية دائما لا يخلو من الصعوبة ولكن طريقة إدارة الانتخابات النيابية وتصويت الناخبين عكست التزام الحكومة الكويتية بمبادئ الديموقراطية، ونتمنى النجاح والتوفيق للحكومة الجديدة.**

طريقة إدارة الانتخابات النيابية عكست التزام الحكومة الكويتية بمبادئ الديموقراطية

ما تقييمك للدور الذي تلعبه الكويت إقليميا ودوليا سواء على الصعيد السياسي أو العمل الإنساني؟

● **الكويت تلعب دورا كبيرا وبارزا على الصعيدين الاقليمي والدولي سواء في الوساطة وحل النزاعات بالطرق السلمية، كما أن لها دورا بارزا في الحرب على الإرهاب واستضافتها أكثر من لقاء حول هذا الموضوع، كما أن لها دورا لا يقل أهمية شهد به العالم على صعيد العمل الإنساني ولقد كانت تسمية الأمم المتحدة لصاحب السمو الأمير كقائد إنساني وللكويت كمركز إنساني أبلغ دليل على إشادة العالم بالدور الذي تلعبه الكويت في هذا الصدد.**

ماذا عن حجم التبادل التجاري بين البلدين وابرز الصادرات الاسترالية للكويت؟

● **على الصعيد التجاري لدينا علاقات جيدة جدا مع الكويت حيث إن العلاقات الاقتصادية بيننا سبقت العلاقات الديبلوماسية، ويبلغ حجم الصادرات الاسترالية إلى الكويت حوالي 740 مليون دولار وأغلبها في مجال السيارات والقمح والحيوانات الحية والأطعمة وغيرها من البضائع وذلك بالطبع بفضل زيادة عدد الرحلات الجوية من استراليا إلى المنطقة والتي تتجاوز الـ 160 رحلة أسبوعيا. أما فيما يتعلق بصادراتنا من الكويت، فلم نستورد الكثير من الكويت خلال العام الماضي ولكن بصفة عامة أغلب صادراتنا من الكويت من المشتقات النفطية. ما أود أن أؤكد عليه أن استراليا لديها الكثير الذي من الممكن أن تقدمه للكويت بخلاف اللحوم والقمح، فلدينا الخدمات التعليمية والصحية المميزة وغيرها.**

نسعى جاهدين إلى زيادة وتعزيز حجم التبادل التجاري مع الكويت، ولك أن تعلم أنني شخصيا حريص على أن أجلب أفضل ما في استراليا للكويت، كما نسعى أيضا لاستئناف المفاوضات لإبرام اتفاق التجارة الحرة بين استراليا ودول مجلس التعاون.

الكويت من أبرز 20 دولة تستثمر في أستراليا بقيمة 12 مليار دولار

متى سيتم تدشين خط طيران مباشر من الكويت إلى استراليا؟

● **حريصون على أن يكون لدينا خط طيران مباشر بين الكويت واستراليا ونأمل أن تنظر الخطوط الجوية الكويتية في هذا الأمر أسوة بخطوط خليجية أخرى، ولكنني أعلم ان الخطوط الجوية الكويتية الآن في مرحلة إعادة هيكلة وأتمنى أن نشهد افتتاح خط طيران مباشر بين البلدين قريبا.**

ربما تكون صادرات الكويت الى استراليا ضعيفة إلى حد ما، فماذا عن استثماراتها هناك؟

● **الاستثمارات الكويتية في استراليا مميزة، فالكويت بين أبرز 20 دولة تستثمر في استراليا، حيث يبلغ حجم استثماراتها أكثر من 12 مليار دولار وذلك بفضل ما تتمتع به استراليا من مناخ آمن وبيئة مشجعة للاستثمار، وتعمل الحكومة الاسترالية على تشجيع استثمارات القطاع الخاص وخصوصا أن استراليا تحتل المرتبة الـ 13 بين أكبر اقتصاديات العالم ولديها إمكانات كبيرة من الممكن أن تعود بالنفع على البلدين الصديقين.**

كيف تقيم التعاون العسكري والأمني بين بلادك والكويت؟

● **لدينا تاريخ طويل من التعاون العسكري مع الكويت ولعل أبرز ملامحه هي مشاركتنا في حرب تحرير الكويت من براثن الاحتلال في بداية التسعينيات، كما لدينا طلاب ضباط يدرسون في المؤسسات العسكرية الكويتية، وأتمنى أن أرى الكثير من الضباط الكويتيين يدرسون في استراليا، كما لدينا عدد قليل من الجنود في معسكر عريفجان يشاركون مع قوات التحالف ضد داعش. كما نعمل بصورة وثيقة مع السلطات الكويتية وبيننا تنسيق كبير في محال مكافحة الإرهاب.**

هل تشاركون في تسليح الجيش الكويتي؟

● **الكويت لديها تعاون وثيق مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وإيطاليا في هذا الصدد ولكن لدينا شركات في مجال التسليح تريد أن تسوق لنفسها في المنطقة ونحاول مساندتها ولكن فعليا لا نشارك مستوى وزارة الدفاع الأسترالية في تسليح الجيش الكويتي.**

هل لديكم إحصائية عن أعداد السائحين الكويتيين الذين يزورون بلدكم سنويا؟ وأبرز جهود السفارة في زيادة هذا العدد؟

● **استراليا من ضمن أفضل الوجهات السياحية العالمية ولديها إمكانات سياحية هائلة ولك أنت تعلم أن لدينا 3 من أجمل مدن العالم ومن بين أكبر الوجهات المحببة للسائحين ولذلك نسعى جاهدين لتعريف السائح الكويتي بالإمكانات السياحية الهائلة في بلدنا.**

أعداد السائحين الخليجيين الذين يزورون استراليا سنويا في ازدياد وخصوصا بعد زيادة عدد الرحلات المباشرة من استراليا إلى المنطقة. أما فيما يخص السائحين الكويتيين فسنجد أن 4 آلاف سائح كويتي يزورون استراليا سنويا ونسعى لزيادة هذا العدد. إجراءات التأشيرة للمواطنين الكويتيين سهلة جدا وتتم إلكترونيا بالكامل دون الحاجة لتسليم جواز السفر.

كم عدد الاتفاقيات الثنائية ومذكرات التفاهم التي تسير العلاقة بين البلدين؟

● **في الحقيقة لدينا عدد قليل من الاتفاقيات الثنائية الموقعة بيننا ولكن استراليا دائما تهتم بالجانب العملي أكثر فبلدنا بلد سلس وسهل التعامل معه، ولذلك تجد أن لدينا تجارة مع الكويت دون اتفاقيات ولدينا تبادل أكاديمي أيضا دون اتفاقية مبرمة. لدينا اتفاقيات في مجالات (A. Services) والزراعة والدفاع ونسعى جاهدين لزيادة أعداد الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين.**

ماذا عن تعداد الجالية الاسترالية في الكويت؟

● **تعداد جاليتنا ليس كبيرا ويبلغ 1100 نسمة، ولكن لدينا عددا من الشركات الأسترالية التي تعمل في الكويت في قطاع الهندسة ولديها عدد من المشروعات التي تنفذها هنا من المشروعات الإنشائية ومعالجة المياه إلى مشروعات الطاقة المتجددة.**

للتبادل الثقافي دور كبير في دعم الفهم المتبادل بين الشعبين الصديقين، كيف تعززون هذا الدور؟

● **هذا الشهر دعونا فتاة أسترالية شابة مسلمة تتحدث العربية، مهندسة تعمل في قطاع البترول لتتحدث عن التنوع الثقافي في استراليا ومدى قبولها للآخر، ورتبنا لها لقاءات عدة كان أبرزها في كلية بوكسهل والجامعة الأميركية في الكويت وكانت لقاءات ناجحة بكل المقاييس، وسندعو مجموعة من الصحافيين لزيارة استراليا لدعم الفهم المشترك.**

كم عدد الطلاب الكويتيين الذين يدرسون في استراليا؟ وهل لديكم أي نية لافتتاح جامعة جديدة في الكويت؟

● **لدينا 1400 طالب كويتي يدرسون في استراليا ونعمل جاهدين لزيادة هذا العدد، فبلدنا بلد متسامح ونرحب بالطلاب من كل أنحاء العالم ناهيك عن الشهرة العالمية لمؤسساتنا التعليمية، ولذلك أود أن يكون خيار الجامعات الأسترالية مطروحا أمام الطلاب الكويتيين بالإضافة إلى الجامعات الأميركية والبريطانية.**

في الواقع لدينا مؤسستين تعليميتين في الكويت كلية بوكسهل والجامعة الأسترالية وليس لدي علم عن افتتاح جامعة أخرى، ولكن جامعة سنترال كوينزلاند لديها مكتب تمثيل في الجامعة الأسترالية في الكويت.

ما أبرز الفعاليات التي تجهزون لها خلال احتفالكم بالعيد الوطني؟

● **نحن بصدد إقامة مسابقة في الرسم لطلاب المدارس لتعريفهم باستراليا ولنرى استراليا في أعينهم وذلك في إطار فعاليات السفارة بالعيد الوطني في يناير القادم، وفعاليات أخرى لدعم السياحة في استراليا ومهرجان الطعام الأسترالي من خلال دعوة طهاة مشهورين من استراليا إلى الكويت.**

هل تنوون إقامة معرض للجامعات ضمن فعاليات احتفالكم بالعيد الوطني؟

● **نتطلع إلى القيام بذلك ليس في إطار فعاليات احتفالنا بالعيد الوطني ولكن سنقيم معرضا للجامعات على الأرجح في مارس أو أبريل القادم، ولكن سنخصص فعالية للطلاب السابقين الذين درسوا في استراليا ليكونوا خير سفراء لجامعاتنا ولبلدنا.**

كيف ترى المشهد المعقد والملتبس وغير المستقر في المنطقة؟

● **استراليا ملتزمة التزاما كاملا بمكافحة الإرهاب ومساندة كل الجهود العالمية في هذا الصدد ولدينا 300 مدرب وخبير عسكري في العراق، ونعتبر ما يحدث في الموصل نقطة فاصلة ستغير مجرى الحرب على داعش وسعداء جدا لأنها تفقد الكثير من الأراضي التي تقع في نطاق سيطرتها، وسنستمر في دعمنا حتى ينجح التحالف في القضاء عليها.**

ندعم كل سبل إحلال السلام في المنطقة ونتشاور بصورة وثيقة مع قادتها. وفيما يخص الشأن السوري ليس لدينا قوات هناك وندعم بشدة الحل السلمي القائم على الحوار ونبذل جهدا كبيرا في مساندة اللاجئين السوريين وأعلنا عن تعهدنا باستقبال 12 ألف لاجئ من سورية والعراق، قدمنا دعما يقدر بـ 210 ملايين دولار لدعم اللاجئين السوريين العام الماضي وخصصنا لهم 220 مليون دولار أخرى خلال السنوات الثلاث القادمة.

ونعتقد أن حل الأمثل للأزمة اليمنية لن يأتي إلا عن طريق الحل السلمي ونأمل أن تتوصل الأطراف المتنازعة إلى حل شامل للأزمة ينهي معاناة الشعب اليمني، وننتهز هذه الفرصة لنشكر الكويت على جهودها البارزة ونفسها الطويل لاستضافة جولة طويلة من المباحثات اليمنية ونأمل أن تستضيف الكويت الأطراف اليمنية المتنازعة للتوقيع على اتفاق شامل ينهي الأزمة.

لوحة تبرز مواعيد العمل في السفارة الأسترالية

السفير وارن هاوك

لدينا عدد من الشركات الأسترالية تعمل في الكويت وتنفذ عدداً من المشروعات في مجالات الإنشاء ومعالجة المياه والطاقة المتجددة

740 مليون دولار حجم الصادرات الأسترالية للكويت أغلبها في مجال السيارات والقمح والحيوانات الحية والأطعمة

4 آلاف سائح كويتي يزورون أستراليا سنوياً وإجراءات التأشيرة للمواطنين الكويتيين تتم إلكترونياً بالكامل

ندعم كل سبل إحلال السلام في المنطقة ونتشاور بصورة وثيقة مع قادتها ونشارك بفاعلية في الحرب على الإرهاب

نأمل أن تستضيف الكويت الأطراف اليمنية المتنازعة مجدداً للتوقيع على اتفاق شامل ينهي الأزمة

لدينا تاريخ طويل من التعاون العسكري مع الكويت ومشاركتنا في حرب تحرير الكويت من براثن الاحتلال أبرز ملامحه